

**تنفيذ نموذج (PAKEM) تعليم النشاط والإبداعي والفعال والممتع على اهتمام
التعلم اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن
بمدرسة الثانوية مختار شفاعة بانجوانجي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥**

محمد شفيع الدين

قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة كياهي الحاج مختار شفاعة

بلوكافونج بانجوانجي

msyafi896@gmail.com

ABSTRACT

This research aims to determine the implementation of the Active, Creative, Effective, and Fun Learning (PAKEM) model on the interest in learning Arabic among eighth-grade students at MTS Mukhtar Syafaat Banyuwangi 2024-2025. This research is a type of field research, which can be referred to as field research with a qualitative approach. Data collection techniques include: observation guidelines, interview guidelines, and documentation. The subjects of this research are 10 students from the 8th grade of MTS Mukhtar Syafaat Banyuwangi and 1 Arabic language teacher, making a total of 11. Data analysis technique: the researcher first conducted data collection techniques, followed by data reduction, data presentation, and then drawing conclusions. The result of this research is generally the implementation of the Active, Creative, Effective, and Enjoyable Learning (PAKEM) model on the interest in learning Arabic among eighth-grade students at MTS Mukhtar Syafaat Banyuwangi. The researcher also found supporting and inhibiting factors in the implementation of the PAKEM strategy, due to several factors including the students' school background, and its advantages can be seen from the students' enthusiasm and active participation in their learning. This can be seen from the enthusiasm of the students and their active participation in Arabic language learning, as well as the interaction between teachers and students, among students themselves, teachers, and learning resources with the implementation of active, creative, effective, and enjoyable learning.

Keywords: PAKEM model, Interest in learning, Arabic

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تنفيذ نموذج (PAKEM) تعليم النشاط والإبداعي والفعال والممتع على اهتمام التعلم اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن مدرسة الثانوية مختار شفاعة بانجوانجي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥. هذا البحث هو نوع من الأبحاث الميدانية باستخدام النهج النوعي. تقنية جمع البيانات هي: دليل الملاحظة، دليل المقابلة، والتوثيق. موضوع البحث هذا هو طلاب في الصف الثامن مدرسة الثانوية مختار شفاعة بانجوانجي. وعددهم ١٠ طلاب ومعلم لغة عربية واحد، ليكون المجموع ١١

أشخاص. تقنية تحليل البيانات التي استخدمها الباحث تشمل جمع البيانات أولاً، ثم تقليل البيانات، وعرض البيانات، وأخيراً استخلاص النتائج. نتائج هذا البحث هي بشكل عام تطبيق نموذج (PAKEM) التعلم النشط، الإبداعي، الفعال والممتع على اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن مدرسة الثانوية مختار شفاعة بانيووانجي. وجد الباحثون أيضاً عوامل داعمة ومعيقة في تطبيق استراتيجية PAKEM ، نظراً لوجود عدة عوامل منها خلفية المدرسة الأصلية للطلاب، وأيضاً يمكن رؤية ميزاتهما من خلال حماس الطلاب ونشاطهم في التعلم. يمكن رؤية ذلك من خلال حماس الطلاب ونشاطهم في تعلم اللغة العربية وكذلك التفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبين المعلم ومصادر التعلم، حيث يتم تطبيق التعلم النشط والإبداعي والفعال والممتع بشكل جيد.

الكلمات المفتاحية : نموذج PAKEM ، اهتمام التعلم، اللغة العربية

مقدمة

اللغة العربية هي مادة لغة أجنبية تُعتبر سمة مميزة في بيئة المدارس الدينية. إتقان اللغة أصبح أمراً مهماً في إجراء التواصل والتفاعل في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم لمعالجة المعلومات المتاحة، لأن اللغة هي كلمات تتشكل من الكلام أو النص، مما يجعلها أداة للتواصل لتبادل المعلومات بين البشر (أحمد عزان، ٢٠١٥:٠٢). بينما وفقاً لعبد المجيد الذي اقتبسه أسيب هيرماوان، يؤكد أن اللغة هي مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. تعريف آخر، اللغة هي أداة تُستخدم لوصف الأفكار، والمشاعر، أو الأهداف من خلال بنية جمل يمكن للآخرين فهمها (أسيب هرماوان، ٢٠١١:٠٩). في سياق التعليم، تعمل اللغة كأداة رئيسية لنقل المعلومات المتعلقة بالمعرفة والمهارات أو المواقف حتى يتمكن المتلقي من فهم المعلومات أو المواد بسهولة الصفة التي تميز استخدام اللغة العربية في المدارس عن المؤسسات العامة هي وظيفة ودور اللغة العربية كأحد الأسس الرئيسية.

لفهم المصادر المرجعية في التعليم الإسلامي، وهي القرآن الكريم، والحديث، والأدب الآخر الذي يستخدم في الغالب اللغة العربية. غالباً ما يُطلق على اللغة العربية أيضاً اسم لغة القرآن لأنها، في الأساس، نزلت من الله سبحانه وتعالى باللغة العربية، وذلك بناءً على قول الله في سورة يوسف، الآية ٢، التي تقول: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ استنادًا إلى هذه الآية، يظهر أن هناك ضرورة لتعلم اللغة العربية في دراسة وفهم محتوى القرآن الكريم. كطالب مسلم، من الضروري دراسة اللغة العربية.

تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية يعتمد على أساس قانوني قوي. وهو وزارة الدين رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٣ الذي تم تحديثه لاحقًا بوزارة الدين رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن منهج التعليم الإسلامي واللغة العربية في المدارس القرآنية، والذي يشمل؛ الإطار الأساسي لمنهج التربية الإسلامية واللغة العربية، معايير كفاءة الخريجين ومعايير محتوى التربية الإسلامية واللغة العربية، تعليم التربية الإسلامية واللغة العربية، تقييم التربية الإسلامية واللغة العربية، الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية للتربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس القرآنية (متسلفخيرية: ٢٠٢٤). قرار وزير الشؤون الدينية هذا هو شكل من أشكال التفصيل لقانون التعليم الذي تم تشكيله سابقًا حول النظام التعليمي الوطني، رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، الذي ينص على أن "التعليم هو جهد واعٍ ومخطط له لتحقيق جو التعلم وعملية التعلم بحيث يكون المتعلمون نشطين ويسيطرون على إمكانياتهم، شخصيتهم، ذكائهم، أخلاقهم الحميدة، والمهارات التي يحتاجونها لأنفسهم، وللمجتمع، والأمة، والدولة (ديدي موليدانا، ٢٠١٠: أ)".

تعلم اللغة العربية هو ضرورة في بيئة المدارس الدينية كما هو منصوص عليه في قرار وزير الشؤون الدينية. ومع ذلك، على الرغم من أن اللغة العربية أصبحت مادة إلزامية في المؤسسات التعليمية. الكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم النصوص الموجودة باللغة العربية. تلك الصعوبات ناتجة عن نقص الفهم لكل عنصر مطلوب في تعلم اللغة العربية. من بينها محدودية المعرفة بالقواعد النحوية للغة العربية، وقلة المفردات، وانخفاض كثافة التفاعل مع النصوص العربية.

واحدة من العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه التي تشكل المشكلة الأساسية في تعلم اللغة العربية هي حفظ المفردات، بسبب صعوبة نطق الحروف المتحركة وعدم التكيف معها. ذلك يعتمد على مستوى فهم كل فرد. لتسهيل عملية الحفظ، من الضروري تطبيق منهج معين للمتعلمين ليتمكنوا من التعرف بشكل أعمق على اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية في مدرسة متوسطة مختار شفاعات لا يزال يعتبر غير مثالي. لأن الطريقة المستخدمة لا تزال تقليدية وتعتمد على الحفظ فقط وتقتصر على الوحدات أو المواد التعليمية المتاحة. يصبح من الضروري حدوث حالة من الملل في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة الصف غير مناسبة بسبب كثرة الطلاب الذين لا يركزون على الدراسة بل يلعبون ويزعجون زملاءهم.

جهودًا لمعالجة المشكلات الموجودة في موقع البحث، سيستخدم الكاتب نموذج التعلم النشط والإبداعي والممتع (PAKEM) في إطار تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية مختار شفاعة بانيوانجي، كارانغدورو، تيغالساري، بانيووانجي. بهدف أن يتمكن الباحث من تحسين عملية التعلم بشكل فعال وكفاء وممتع مع تحقيق نتائج جيدة.

اعتبار الكاتب إجراء تجربة باستخدام طريقة PAKEM ، حيث قام الكاتب بتطبيق هذه الطريقة في عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية مختار شفاعة بانيوانجي. استخدام هذه الطريقة كأحد الجهود البديلة في التعليم بأسلوب نشط، إبداعي وممتع، مما يمكن أن يجعل جو الفصل ممتعًا ويؤثر على تحسين تعلم اللغة العربية للطلاب. لذا فهي تتناسب مع الاحتياجات الموجودة في موقع البحث.

من خلال عرض الخلفية السابقة، يعتزم الكاتب دراسة هذه المشكلة من خلال إجراء بحث حول استخدام طريقة التعلم النشط، الإبداعي والممتع (PAKEM) في محاولة لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. لكي يتمكن الطلاب من المشاركة بنشاط وتقليل الملل في عملية التعلم. وبالتالي، قام الكاتب بإجراء بحث بعنوان "تنفيذ نموذج (PAKEM) تعليم النشط والإبداعي والفعال والممتع على اهتمام التعلم اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن بمدرسة الثانوية مختار شفاعة بانيوانجي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥".

الدراسة النظرية

الدراسة النظرية هي جزء من المحتوى حول مناقشة النظرية التي تُستخدم كمنظور أو أساس في إجراء البحث. في هذه الحالة، سيقوم الكاتب بدراسة النظريات التي يرغب في بحثها من أجل تحقيق الكمال في البحث.

أ. نموذج التعلم

داهلان (١٩٩٠) يشرح أن نموذج التعلم هو خطة أو نمط يُستخدم في إعداد المناهج الدراسية، وتنظيم المواد الدراسية، وتقديم التوجيهات للمعلمين في الفصل الدراسي أو في أي إعداد آخر. (م. صبري سوتيكو: ٢٠١٩، ٥١). بناءً على هذا الرأي، خلص الكاتب إلى أن نموذج التعلم هو مفهوم أو إطار تعليمي يُستخدم في تنظيم عملية التعليم والتعلم بهدف تحقيق ما هو مرغوب فيه.

نموذج التعلم له دور كبير جدًا في التعليم، فإذا لم تستخدم عملية التعليم نموذج التعلم المناسب، سيكون من الصعب جدًا الحصول على نتائج مثالية. نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي أو نهج يستخدمه المعلمون لتصميم وتنظيم وتنفيذ عملية التعلم. هذا النموذج يوفر إرشادات منهجية لتحقيق أهداف التعلم من خلال الأساليب والاستراتيجيات والتقنيات المناسبة. ومن خصائص نموذج التعلم هو:

١. موجهة نحو الأهداف: مصممة لتحقيق كفاءة معينة.
٢. منظم: يحتوي على خطوات واضحة ومنهجية.
٣. مرن: يمكن تكيفه مع احتياجات الطلاب وظروف التعلم.
٤. قائم على النظرية: تم تطويره بناءً على نظرية التعليم والتعلم.
٥. تفاعلي: يتضمن دورًا نشطًا للطلاب في عملية التعلم.

ب. نموذج PAKEM

PAKEM هو اختصار التعلم، النشاط، الإبداعي، والمتعة. بعد ذلك، يمكن تعريف PAKEM كوسيلة تعليمية مصحوبة بترتيب البيئة بطريقة تجعل عملية التعلم نشطة، إبداعية، وممتعة. باكام يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير العالي، والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي. التفكير النقدي هو حوار منطقي منظم، حوار منهجي في التقييم، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، تقديم الثقة، تحليل الافتراضات والبحث العلمي. التفكير الإبداعي هو نشاط ذهني لتعزيز نقاء وحدة الفهم في تطوير شيء ما. قدرة حل المشكلات هي قدرة تفكير من المستوى العالي.

PAKEM هو اختصار التعلم، النشاط، الإبداع، والمتعة. لشرح كل مصطلح من هذه المصطلحات فيما يلي:

١. التعلم النشط

التعلم النشط هو كل أشكال التعلم التي تتيح للمتعلمين المشاركة بشكل نشط في عملية التعلم نفسها، سواء في شكل تفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض، أو بين المتعلمين والمعلمين. (م. صبري سوتيكو: ٢٠١٩، ١٣٩)

بناءً على هذا الرأي، خلص الكاتب إلى أن التعلم النشط هو التعلم بين المعلم والطالب في الفصل حيث تكون المحادثات التعليمية دائماً حية. لذلك، فإن دور المعلم مهم جداً بالنسبة للطلاب حتى يجب أن يكون قادراً على معرفة شخصية الطلاب وما يرغبون فيه.

التعلم النشط ليس مثل طريقة المحاضرة التي يجب أن يكون المعلم فيها نشطاً فقط في التعلم، ولكن في التعلم النشط يجب على المعلم أن يبحث عن لحظات لخلق تعلم تحدي بحيث يمنح المعلم المزيد من الفرص للمتعلمين لإيجاد حلول بأنفسهم للمشكلات والتعبير عن آرائهم وما إلى ذلك.

٢. التعلم الإبداعي

التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يدعو المتعلمين إلى استخدام قدرتهم على التفكير والجهد لخلق شيء يتجاوز أفكار الناس العاديين. (م. صبري سوتيكو: ٢٠١٩، ١٤١)

بناءً على هذا الرأي، خلص الكاتب إلى أن التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يركز على المعلم لتسهيل أنشطة التعلم بشكل جيد. لذلك يجب على المعلم أن يكون قادراً على تقديم المواد التعليمية بشكل جيد، وسهل الفهم، ومريح للطلاب، حتى يتمكن أثناء الدروس من تحفيز الطلاب من خلال القيام بأنشطة إبداعية وممتعة بهدف تقديم المواد التعليمية التي يحصل عليها من المعلم.

التعلم الإبداعي المقصود أعلاه يهدف إلى خلق أنشطة متنوعة، بحيث يمكن أن تكون شرطاً لمتوسط مستوى قدرات الطلاب لإطلاق طاقاتهم الفكرية والجهدية لخلق شيء يتجاوز التفكير التقليدي.

التفكير الإبداعي يبدأ دائماً دائماً بالتفكير النقدي، أي اكتشاف وخلق شيء لم يكن موجوداً من قبل أو تحسين شيء ما. بعد ذلك، المعلم المبدع هو المعلم الذي يستطيع تطوير أنشطة متنوعة داخل وخارج الفصل الدراسي ويمكنه صنع أدوات تعليمية يمكنه صنعها بنفسه (وسائط بسيطة).

٣. التعلم الفعّال

التعلم الفعال هو نوع من التعلم الذي يمكن المتعلمين من التعلم بسهولة وتحقيق الأهداف. (م. صبري سوتيكو: ٢٠١٩، ١٤٢)

بناءً على هذا الرأي، خلص الكاتب إلى أن التعلم الفعّال هو نشاط تعليمي مخطط له لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف، أي الوصول إلى تعلم مثالي وفي نفس الوقت يمكنه التحكم في الطلاب للتأثير في إنتاج أفكار جديدة. من كل ذلك، ليس من السهل، يجب على المعلم أن يستمر في تحفيز الطلاب بتحفيزات ذات معنى في الحياة حتى يتمكن الأطفال من التعلم بفعالية في جو دراسي ملائم، وهو الجو الذي يوفر شعوراً بالأمان والراحة دون تهديد، ويكون الطلاب متحمسين أثناء عملية التعلم.

٤. التعلم الممتع

التعلم الممتع هو التعلم الذي يمكن للمتعلمين الاستمتاع به، حيث يشعر المتعلمون بالراحة والأمان والإثارة. (م. صبري سوتيكو: ٢٠١٩، ١٤٢)

بناءً على هذا الرأي، خلص الكاتب إلى أن التعلم الممتع هو أن يشعر المتعلمون بأن سلسلة التعلم التي يمرون بها ليست معاناة تقيدهم، بل راحة يتم الحصول عليها أثناء سير عملية التعلم. عند التعلم، ليس الشعور بالمعاناة هو ما يتم الحصول عليه، بل هو نداء الروح (الواجب) الذي يجب القيام به، التعلم الممتع يجعل الطلاب مخلصين أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية.

التعلم الممتع سيجعل الأجواء مميزة وجذابة وممتعة للمتعلمين للمشاركة بنشاط، مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم بشكل كامل أثناء سير الأنشطة التعليمية.

ج. خطوات نموذج PAKEM

وفقاً لم. صبري ستيكنه: ٢٠١٩، ١٤٢ خطوات نموذج PAKEM (التعلم النشط، الإبداعي، الفعال، والممتع) هي نهج تعليمي يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً، وإبداعاً، ومشاركة في عملية التعلم. فيما يلي الخطوات:

١. التخطيط

أ. تحديد أهداف التعلم وفقاً للمناهج الدراسية.

ب. تصميم أنشطة تعليمية جذابة وتفاعلية.

ج. إعداد المواد التعليمية، والوسائط، والأدوات التعليمية ذات الصلة.

٢. المقدمة

- أ. بدء التعلم بأنشطة تثير اهتمام الطلاب، مثل القصص، الصور، أو الأسئلة المحفزة.
 - ب. توضيح الأهداف التعليمية التي نرغب في تحقيقها.
 - ج. ربط المادة الجديدة بالمعرفة السابقة (التصور المسبق).
٣. الأنشطة الأساسية
- أ. نشط: إشراك الطلاب في الأنشطة البدنية أو الفكرية، مثل المناقشات، التجارب، أو العمل الجماعي.
 - ب. إبداعي: توفير مساحة للطلاب للتفكير الإبداعي، مثل المهام المتعلقة بحل المشكلات أو المشاريع.
 - ج. فعال: التركيز على الأنشطة التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم.
 - د. ممتع: استخدام نهج يجعل الطلاب متحمسين، مثل الألعاب أو المحاكاة.
٤. الأنشطة الختامية
- أ. إجراء تأمل أو تقييم للتعلم مع الطلاب.
 - ب. تقديم ملاحظات حول نتائج عمل الطلاب.
 - ج. تلخيص المواد التي تم دراستها.
 - د. تقديم واجبات أو تحديات لتعميق فهم الطلاب في المنزل.
٥. التقييم والتفكير
- أ. تقييم نجاح العملية ونتائج التعلم.
 - ب. التأمل في الأساليب المستخدمة لتحسين في التعلم التالي.
- تم تصميم نموذج PAKEM لجعل التعلم أكثر معنى وملاءمة للطلاب، ولهذا السبب اختار الباحث هذا العنوان.
- د. **مزايا وعيوب نموذج PAKEM**
- فيما يلي مزايا وعيوب نموذج PAKEM (التعلم النشط، الإبداعي، الفعال، والممتع) وفقاً لم. صبري ستيكنه: ٢٠١٩ في كتاب طرق ونماذج التعلم:
١. مزايا نموذج PAKEM
- أ. زيادة مشاركة الطلاب جعل الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم من خلال المناقشات، التجارب، أو الألعاب.

- ب. تشجيع الإبداع توفير مساحة للطلاب للتفكير الإبداعي وإيجاد الحلول.
- ج. التعلم ذو المعنى المادة مرتبطة بالحياة اليومية مما يجعلها أسهل في الفهم
- د. تعزيز التعاون تشجيع الطلاب على العمل في مجموعات، مما يعزز المهارات الاجتماعية والتعاون.
- هـ. تطوير مهارات متنوعة تدريب مهارات التفكير النقدي، والتواصل، وحل المشكلات
- و. ممتع الجو التعليمي الممتع يجعل الطلاب أكثر حماسًا للتعلم.
٢. نقص نموذج PAKEM
- أ. يتطلب وقتًا أطول
- عملية التعلم النشط والإبداعي غالبًا ما تستغرق وقتًا أطول مقارنة بأسلوب المحاضرات.
- ب. يتطلب تحضيرًا جيدًا
- يجب على المعلم إعداد خطة تعليمية، ووسائل، وأدوات مساعدة بشكل جيد.
- ج. الاعتماد على المرافق
- محتاج إلى مرافق داعمة مثل الأدوات التعليمية، التكنولوجيا، أو الفصول الدراسية الداعمة، التي قد لا تكون متاحة دائمًا.
- د. صعب تطبيقه على الطلاب السلبيين
- بعض الطلاب قد لا يشاركون بشكل كافٍ بسبب طبيعتهم الخجولة أو نقص الثقة بالنفس.
- هـ. يجب أن يكون المعلم ماهرًا
- المعلم مطالب بامتلاك مهارات عالية في إدارة الصف واستخدام أساليب تعليمية متنوعة.
- و. التقييم أكثر تعقيدًا
- التقييم في نموذج PAKEM أكثر تعقيدًا لأنه يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.
- في مزايا وعيوب نموذج PAKEM الذي شرحه الكاتب، فإن نموذج PAKEM مناسب جدًا لإنشاء تعلم جذاب وذو مغزى، ولكن نجاحه يعتمد على جاهزية المعلمين والطلاب والمرافق الداعمة.

هـ. اهتمام التعلم

الاهتمام هو أن الطالب الذي يهتم بشيء ما عادة ما يظهر اهتمامًا وإعجابًا، وفي الوقت نفسه سيبدل جهدًا لإظهار أنه يحب ما يهتم به. (روسيدي أناندا: ١٤٢، ٢٠٢٠). بناءً على هذا الرأي، يمكن للكاتب أن يستنتج يمكن أيضًا تفسير الاهتمام على أنه حب أو ميل عاطفي تجاه شيء ما. يمكن التعبير عن الاهتمام من خلال بيان يظهر أن الطالب يفضل شيئًا ما على شيء آخر، ويمكن أيضًا تجسيده من خلال المشاركة في نشاط معين. في الاهتمام توجد أربع جوانب: الوعي، الإرادة، الانتباه، والشعور بالسرور.

التعلم هو عملية جهد يقوم بها الشخص لتحقيق تغيير شامل في سلوكه، كنتيجة لتجاربه الخاصة من خلال التفاعل مع بيئته. (سليم، ٢٠٢١: ٦٤)

التعلم هو عملية يمر بها جميع البشر لتحقيق خطوات أفضل في الحياة، ويمكن أن يتم التعلم طوال الحياة، قال الله تعالى في سورة النحل/٧٨: **اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴿٧٨﴾

(وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية: ٢٧٥)

في سورة النحل الآية ١٦ الصفحة ٧٨ تعني أن جميع البشر الذين وُلدوا في هذا العالم لا يملكون شيئًا، ولكن بفضل قوة ورحمة الله، تم تزويد البشر بالحواس الخمس التي ستعمل لاحقًا على معرفة كل شيء لم يُعرف من قبل.

الاهتمام بالتعلم هو الرغبة العميقة أو الصادقة للمشاركة في الأنشطة التعليمية في درس اللغة العربية. الاهتمام بالتعلم يشمل الجانب النفسي للشخص الذي يظهر من خلال أحداث مثل الحماس، النشاط، الرغبة، الشعور بالحب، والسرور في القيام بعملية تغيير السلوك من خلال أنشطة مختلفة مثل البحث عن المعرفة والخبرة. مع وجود عنصر الاهتمام بتعلم اللغة العربية لدى الطلاب، فإن ذلك سيعزز انتباههم على الأنشطة التعليمية، وبالتالي يمكن القول إنه عامل مهم جدًا لدعم نجاح أنشطة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

و. اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يستخدمها الناس في الشرق الأوسط حتى الآن. اللغة العربية هي إحدى لغات العالم، كما أنها لغة القرآن الكريم الكتاب المقدس

للمسلمين والأحاديث النبوية الشريفة، وكذلك الكتب القديمة التي كتبت معظمها باللغة العربية.

اللغة العربية هي مادة لغة أجنبية تميز بيئة المدارس الدينية. إتقان اللغة أصبح أمراً مهماً في إجراء التواصل والتفاعل في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم لمعالجة المعلومات المتاحة، لأن اللغة هي كلمات تتشكل من الكلام أو النصوص، مما يجعلها أداة للتواصل وتبادل المعلومات بين البشر (أحمد عايزان، ٢٠١٥:٠٢). بينما وفقاً لعبد المجيد الذي نقله أسيب هيرماوان، يؤكد أن اللغة هي مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. تعريف آخر، اللغة هي أداة تُستخدم لوصف الأفكار أو الآراء أو الأهداف من خلال هيكل جمل يمكن للآخرين فهمه (أكب هرمون، ٢٠١١:٠٩). في سياق التعليم، تعمل اللغة كأداة رئيسية لنقل المعلومات المتعلقة بالمعرفة والمهارات أو المواقف حتى يتمكن المتلقي من فهم المعلومات أو المواد بسهولة.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي. البحث النوعي يُسمى كطريقة جديدة، لأن شعبيته ليست قديمة، ويُسمى الطريقة ما بعد الوضعية لأنه يعتمد على فلسفة ما بعد الوضعية. تُسمى هذه الطريقة أيضاً الطريقة الفنية، لأن عملية البحث تتسم بالطابع الفني وتُسمى بالطريقة التفسيرية لأن بيانات البحث تكون أكثر توافقاً مع التفسير للبيانات التي تم العثور عليها في الميدان. (سوجيونو، ٢٠٢٣:٨)

البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم الظواهر المتعلقة بما يختبره موضوع البحث مثل السلوك، الإدراك، الدافع، الأفعال، وبطريقة وصفية. اللغة العربية في شكل كلمات ولغة، في سياق خاص وطبيعي، مع الاستفادة من نماذج طبيعية مختلفة. بوضوح أكثر، تعطي هذه التعريفات فكرة أن البحث النوعي يركز على السياق الطبيعي، والنموذج الطبيعي، ويُجرى من قبل أشخاص لديهم اهتمام أكبر بالطبيعة. (موليونغ ٢٠٠٥:٦) في هذا البحث، تم استخدام البحث الميداني، وهو البحث الذي يتم فيه جمع البيانات من خلال النزول المباشر إلى الميدان، مما يمكن الباحث من استخراج البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والتوثيق.

ختم البحث

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم تقديمها في الجزء أعلاه، المتعلقة بالإجابة على المشكلة التي تم دراستها من قبل الكاتب في هذه الرسالة، فإن الكاتب يوضح بعض الاستنتاجات.

١. تنفيذ نموذج التعلم النشط، الإبداعي، الفعال والممتع (PAKEM) على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في الصف الثامن مدرسة الثانوية مختار شفاعة في بانيووانجي. نشاط المعلم في تطبيق التعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ، يقوم المعلمون باستخدام طرق وأساليب وتقنيات واستراتيجيات متنوعة لتطوير وتعزيز وتنشيط الطلاب سواء من الناحية الجسدية أو العقلية. يستخدم المعلمون أيضًا أدوات مساعدة لدعم عملية التعلم مثل وسائل الإنترنت، والوسائط السمعية البصرية، وطرق متنوعة لإثارة حماس واهتمام وتحفيز الطلاب. استراتيجية أو طريقة التعلم التي يستخدمها المعلم من خلال الوسائط، وتقنيات اللعب، والكتب المساندة كمصادر تعليمية لجعل التعلم جذابًا وممتعًا ومتوافقًا مع ظروف المتعلمين.

٢. مزايا وعيوب استراتيجية التعلم النشط، الإبداعي، الفعال والممتع (PAKEM) على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الثانوية مختار شفاعات في بانيووانجي. جودة نتائج تطبيق استراتيجية PAKEM ستتحسن إذا حدث تفاعل في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون تقديم التغذية الراجعة بطريقة مبهذة، وينبغي أن تعبر التغذية الراجعة عن نقاط القوة أكثر من نقاط الضعف لدى الطلاب. هذا النموذج التعليمي يصف العملية الكاملة للتعليم والتعلم التي تتم بشكل ممتع وتشارك فيها الطلاب بنشاط خلال عملية التعلم. لتحقيق ذلك، بالطبع، هناك حاجة إلى أفكار إبداعية ومبتكرة من المعلم في اختيار أساليب التدريس.

قائمة المراجع

- Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi pengajaran bahasa arab*. (Malang: Misykat, 2009),
- Dedy Mulyadana, dkk. *Khazanah pemikiran Pendidikan islam: dari wawancara local hingga tatanan global*, (Bandung: Cendekia Press, 2020),
- Depertemen Agama RI, *Al - Quran dan Terjemah special of woman*, (Bandung:PT Syigma Examedia Arkanleema, 2009), 275.
- Fahmi, M. Yasir. *Implementasi pembelajaran aktif, kreatif, efektif dan menyenangkan (PAKEM) melalui pembelajaran pendidikan agama islam dan budi pekerti kelas VIII SMP plus darus sholah* (Jember: Universitas islam negri kiai haji achamd siddiq, 2023) Skripsi.
- Hermawan, Acep. *Metedolodi Pembelajaran Bahasa Arab*,(Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2011),
- <https://e-journal.uingusdur.ac.id/ijee/article/view/6276/934>
- <https://es.upy.ac.id/index.php/es/article/view/1070/862>
- https://scholar.google.com/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=implementasi+model+pakem+untuk+bahasa+arab&btnG=#d=gs_qabs&t=1735363093747&u=0%23p%3DpUcrdpU7e8AJ
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Baasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2015).
- M. Sobri sutikno, *Metode & model - model pembelajaran* (Lombok: Holistica,2019).
- Megawati, Sri Putri. *Implementasi pembelajaran aktif, kreatif, efektif dan menyenangkan (PAKEM) dalam pembelajaran bahasa arab pada siswa kelas VIII MTS darul arqom muhammadiyah gombara*, (Makasar: Universitas Muhammadiyah, 2018) Skripsi
- R.Adam, Nahdyattul. *implementasi strategi pakem pada pelajaran bahasa arab kelas XI di Man bitung* (Manado: institut agama islam negeri, 2023) Skripsi

Rusydi Ananda, *Variabel belajar komplikasi konsep* (Medan: Pusdikra Mitra Jaya,2020).

Selameto, *belajar dan faktor – faktor yang mempengaruhinya*, (jakarta:rineka cipta,2021).

Sugiono, *Metode Penelitian Kualitaitif Kuantitatif dan R&D* (Bandung:Alfabeta,2013) .

Sugiono, *Metode Penelitian Kualitaitif Kuantitatif dan R&D* (Bandung:Alfabeta,2013) .